

شرح الفتوى الحموية الكبرى ٩١) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

وتطبيقاً لهذا مثلاً ما جاء بالنصوص من ثبات اسمه العليم والحكيم والسميع البصير العزيز الرحيم الغفور يجب ثباتها واثبات معانيها فهو عالم بعلم سميع وبصر وحي بحياة عزيز بعزة - 00:00:02

جدير بقدرة ونقول في الرد على المفرقين كالاشاعر المفرقين بين الصفات الذين يقولون انه تعالى علم بعلم وقد يروي قدره سميع بصير بسمع وبصر ومتكلم وبئر أبي كلام ومريد بارادة - 00:00:25

يقول اذا كنتم تثبتون هذه الصفات على حقيقتها به تعالى وانا لا تماثل صفة المخلوقين تقول في سائر الصفات مثل ذلك وهذا ما نعبر عنه تأصيل القول في بعض الصفات - 00:00:42

ولا يلزم من اتفاق اسماء الله واسماء بعض العباد واسماء صفاتاته واسماء صفاتهم لا يلزم من ذلك ان تكون صفاتنا مثل صفاتنا اسماؤه مثل اسماءه ما يقول الشيخ فاذا كانت - 00:01:01

اذا كان من المعلوم انه تعالى موصوف بالعلم والسمع والبصر والكلام وهذه صفات هي في حقنا اعراض في حقنا اعراض العرض من شأنه انه يعرض ويذول فان ذلك لا يلزم في حقه تعالى ان نقول - 00:01:26

ان علمه وسمعيه وبصره وكلامه اعراض لا نقول انه اعراض ولهذا النفا يقلون انه تعالى منزه عن الابعاذه والاعراض يريدون بالاعراض مثل هذه الصفات العلم والسمع والبصر الاعراض ويريدون بالابعاد - 00:01:51

الوجه واليدين وما الى ذلك يقول ان اذا ثبتنا هذه الصفات لله تعالى لم تكن من صفاتنا بل هي تكون مختصة به لاثقته به ثابتة له لا تكونوا مثل صفاتنا - 00:02:12

وهكذا نقول في في الصفات الاخرى كما قلتم في الوجه في العلم والسمع والبصر كذلك في الوجه واليدين والعينين قدمنا يعني انها ثابتة له ولا يلزم من ذلك ان تكون اجساما - 00:02:35

الزمن يثبت لها ما يثبت من صفات المخلوقين بحيث تماثل اجسام المخلوقين لا تسمى اعراض ولا لا تسمى اعراض ولا تسمى اجساما كاليد والوجه لا تسمى اجساما لأن العرض من شأن يعرض ويذول والجسم - 00:02:56

فيه كلام طويل في تعريفه ومنها ان الجسم هو المركب من الجواهر المفردة وهذا ما لا يليق اطلاقه على الله ولا على شيء من صفاتاته فيجب اذا ثبنا اسماء الله كلها - 00:03:23

الصفات المعنوية كالعلم والسمع والبصر والصفات المعينة الوجه واليدين ولا نقول في هذه اعراض ولا ان هذه اعراض ولا انها اجسام بل يقول اتفق المسلمين على ثبات العلم والسمع والبصر والكلام - 00:03:40

يريد اهل السنة والجماعة وكذلك المنتسبون الى السنة كلمات ولدية والاشاعرة والطبق المسلمين على ان ظاهر النصوص هذه الصفات مراد ظاهرة ولن يقولوا ان ظاهر هذه النصوص غير مراد لم يقولوا ان ظاهرها غير مراد لأن مفهومها في حقه - 00:04:02

مثل مفهومها في حقنا يعني ان صفاتنا انها ثابتة له هلا نحن ما هي ثابتة لنا لم يقل احد من المسلمين من قالوا يجري على ظاهرها وظاهرها مراد ولن يريدوا بقولهم تجري على ظاهرها ان ظاهرها - 00:04:31

هو ما يناسب المخلوق وكذلك القول في الصفات الاخرى كالوجه واليدين والقدمين والعينين هذه صفات ثابتة له سبحانه وتعالى وليس مثل صفاتنا وحينئذ فنقول لمن كيف شيئاً من هذه الصفات - 00:04:55

لا يجوز التكييف نتعجب عليه بحجة عقلية نقول كيف هو الرب كيف هو؟ كيف نفسه؟ فاذا قال لا يعلم كيف هو الا هو قلنا وكذلك

الصفات فان الصفة فان العلم كيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف - 00:05:19

فان كيفية الصفة فرع عن العلم بكيفية المنصوبة وها هنا اصلان ذكرهما في التدميرية رحهم الله القول في الصفات والتاني القول في الصفات كالقول في الذات فهذان الاصلان يمكن ان يحتاج بهما على كل طوائف - 00:05:41

يمكن ان نحتاج عليهم بهذين الاصلين القول في بعض الصفات كالقول في بعض اهل السنة والجماعة ولله الحمد بلا تناقض عندهم كلها من باب واحد يثبتون عن الله كما اثبتت على نفسه واثبته له رسوله. من غير تعريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل - 00:06:10
هذا هو المذهب الحق في هذا الباب اثبات تمثيل ونفي العلم بالكيفية نعم قال رحمة الله هل هذه المخلوقات في الجنة ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال - 00:06:38

ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء وقد اخبر الله انه لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين واحذر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:06:58

ولا خطر على قلب بشر فاذا كان نعيم الجنة وهو خلق من مخلوقات الله كذلك فما الظن بالخالق سبحانه وتعالى هذا لمثلان ذكرهما في التدويرية بتفصيل. وهنا اشار اليهما اشارة - 00:07:17

هذا المثلان يكرر بهما يعني المقصود منه ماذا؟ تقرير ان اثبات الاسماء والصفات لله لا يستلزم التنفيذ ولا ينافي المبادئ وانما في جميع الصفات ينفي الذات وان العقول عاجزة عن تكييفه سبحانه وتعالى - 00:07:36

هذا هو المقصود من المثلين تقرير ان الصفات لا يستلزم التمثيل ولا يمنع من المبادئ وان اذا بعد وان نفي جميع الصفات يستلزم نفي الذات وان اثبات الصفات لا يستلزم التشبيه - 00:08:07

هذا فهو موجودات الجنة ما اقبل الله به من اصناف النعيم في الجنة لما في الدنيا بالاسم كما قال ابن عباس ما بالدنيا مما بالجنة الا الاسماء مازال الذهب والحرير - 00:08:31

انواع الشراب الماء لبن خمر عسل المساكن قصور خيام يعني مجالس ارائك يا مالك اكواب كل هذه الاسماء موجودة ايه الدنيا ونعلم قطعا ان حقائق ما في الجنة ليس كحقائق ما في الدنيا - 00:08:54

يعني ليس هو مثله لكن يتافق معه في الاسم يعني لفظا فقط بالاسم واصل المعنى. وهو ما نسميه القدر المشترك فاذا قرأنا و يجعل لك قصورا نفهمها - 00:09:29

يعني مساكن علي ما الذي اعلمنا ان المراد بالقصور انها مساكن القدر المشترك لاننا خوطبنا بلسان عربي لابد اننا ما يجوز ان تكون القصور شيء اخر يعني انها من ماء و لبن و خمر و عسل - 00:09:55

هذه نعلم يقين انها انواع من الاشربة لا يجوز ان تكون يعني اشجار يقول ابن تيمية في في التدميرية وفي غيرها يقول لابد الاخبار عن الغائب هكذا الاخبار عن الغائب - 00:10:23

ما يمكن ان يعلم الا بواسطة العلم بما في الشاهد الشاهد الحاضر فيعلم ما في الغائب بواسطة العلم الامام الشاهد اذا فلا بد ان يعبر ويخبر عن الغائب بالاسماء التي تعلم معانيها - 00:10:44

فالانسان لا يستفيد من الاخبار عن الغائب الا خطوتين الخطوة الاولى ان يعلم ما في الشاهد يعلم ويعلم دلالة هذا اللفظ عليه فعلى سبيل المثال لو ان انسانا لا يعرف العسل ابدا - 00:11:09

وقال له قائل اشتريت عسلا هل يستفيد شيئا لانه ما يعرف العسل اصل فلو قرأ الآية وانها من عسل ما يدرى شراب الا ان كان كلمة انها يدرى انه شراب لكن ما يدرى انه - 00:11:40

والخطوة الثانية لابد ان يعرف ان كلمة وقد يعلم العسل يعرفه ويشربه لكنه له اسم عنده غير عسل عنده العسل يعني يعرف هو كلمة شهد فاخبر بان فلان اشتري عسلا - 00:12:08

هل يدرى؟ هل يعرف هو ما يعرف العسل هو يعرفوا لكن لا يعرف دلالة هذا الاسم عليه اذا لابد لمعرفة الخطاب والاخبار عن الغائب بمعرفة نظائر ما في الآخرة مما في الدنيا - 00:12:29

في معرفتنا لهذه النظائر نعرف بسرعة ان القصور مساكن والخيام مساكن وان النخل نوع من الشجر نخل والرمان كذلك بدون نعلم الماء واللبن والخمري والعسل فنعلم ما في الغائب بواسطة علمنا بما في الشاهد - 00:12:52

العبر عنه بالاسماء التي تعلم معانيها نعلم معانيه يقول ابن تيمية لابد ان يكون بين الغائب والشاهد المشترك القدر المشترك هو الذي عنه انه لابد من ان يكون بينهما قدر مشترك - 00:13:19

اذ لو لا ذلك لما فهم الخطاب كذا يقول لو لا قدر مشترك طيب هل اسم انطلاق اسم العنبر على هذا النوع من الفاكهة واطلاقه على ما في الجنة هل العلاقة لفظية فقط - 00:13:45

يعني فيكون من قبيل المشترك اللفظي لا بل هم اشتراك لفظي ومعنى من مشترك معنوي بينهم اتفاق في في اصل المعنى ولهذا نجزم ان العنبر المخبر عنه والرمان من الباكية - 00:14:13

ونعلم ان الماء واللبن والعسل انواع من الاشربة لكن مع البوس الشاسع يعني لابد مع هذا ان نعلم ان ما اخبر الله به من من الغيب وما اخبر به من - 00:14:33

اصناف النعيم التي في الجنة انها ذلك فوق ما يخطر بالبال او يدور في الخيال ويستشهد الشغله هذا بقوله سبحانه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين امر ما تخطر بالبال وفي الحديث الصحيح القدسي - 00:14:52

متافق على صحته قال الله اعددت لعيادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبك شيء يعني هذا الجانب الذي يتميز به نعيم الاخيرة ما يخطر بالبال - 00:15:14

ولا سمع به احد ولا ولا لكن معناه مفهوم فإذا قرأنا آيات صفة الجنة يعني نتصور قدر من التصور ما نقول نتصورها على ما هي عليه لا نتصور قدر مشترك - 00:15:31

نتصور ومع اعتقادنا ان ما في الجنة فوق ما يخطر بالبال يعني شيء تميز ماء الجنة عن ماء الدنيا. بن الجنة عن ماء لبن الدنيا الخمري يعني عسل الدنيا المعروف انه - 00:15:56

بواسطة النحل وما الى ذلك. ويصفى يخرج بشمع ويصفى. وتصير منه يعني بعض الكميات لكن عسل الاخيرة يعني يخضع لهذا يعني هو من النحل لا لا عسى الله اعلم بكونه وكيفيته - 00:16:18

وانهار من عسل والخمري اللي في الاخيرة انهار من خمر خمر لذة لذة صافية ما فيها. اما خمر الدنيا ويغتال العقول يصدع الراس ويسبب العداوة والبغضاء لكن ذاك لا بريء - 00:16:43

بريء عليهم بكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينذرون. يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثير. ما فيه لغو وعربدة وسب وسبب وقتل لذة صافية في اشتراك بين خمر الدنيا والآخرة في قدر مشترك اي قدر مشترك انه اول شراب - 00:17:05

هذا اول قدر المستوى انه شراب وانه يبعث يعني فيه لذة خاصة ويعيث على السرور لكن ما يغتال العاقل بحيث يصير الانسان يتتحول على لا لا بريء وخمري طاهرة سقاهم ربهم شرابا طهورا هذا مثل - 00:17:28

اليه الشيخ في هذا الموضوع. وقد اوضعه ومبسوقي اليه فيما اظن المسبوق من سلف من اهل العلم المثل الثاني الروح يقول في التدميرية الروح التي فينا هذه الروح التي فينا - 00:17:48

في ابدانا هذه اختلف بها الناس فيها ثلاث مذاهب او اجمالية واحد ان هذه الروح التي فينا انها قديمة وانه لا تقوم بها اي صفة فليست جسما ولا عرضا - 00:18:09

ولا كذا ولا كذا. وليس داخل البدن ولا خارجه. ولا داخل العالم ولا خارجه وهذا كل الفلسفه في الروح. والقول الثاني قوى الطوائف من المتكلمين يقولون بعضهم يقول الروح يالجسم. هذا الجهة ذا هذا هو الروح - 00:18:29

الروح والدم الروح والنفس المتردد الهوا الشقيق والزفير والاكسجين بعضهم يقول انه المزاج مجموعة طلعي ادبية وبعضهم الى اخره او الحرارة الغريزية او يقولون ان الروح جزء من البدن مثل الكبد والطحال يعني فيه - 00:18:47

جزء من هالجسم هذا يقلل الروح مولان متقابلان والقول الثالث وهو الصحيح ان الروح يعني كائن حقيقي موجود موصوف ثبوتيه

وسلبية مثل كذا انها تذهب وتجيء وتقبض وترسل وتسمع وتبصر - 00:19:13

وتتكلم وانها كذا وانها تعذب وتنعم تتألم وتلتذ ولكن مع هذا كله فهي مغایرة للاجسام مغایرة ليست مثله القول الاول والثاني باطللا. لأن الملازمة يصفون بما يلحقها بمعنى الوجود - 00:19:39

يقول ابن تيمية في التدميرية يصفونها بما يصفون به واجب الوجود وصفات يلحقها بالمدعوم والممتنع يلحقها بالمدعوم والممتنع والمتكلمون يعني جعلوها من جنس الاجسام المشاهدة يقول بالحرب الواحدة وكل وكلا القولين - 00:20:05

والقول الوسط هو معنى ما ذكرت انها حقيقة موجودة موصوفة بصفات ثبوتية وسلبية حسب ما دلت عليه النصوص يقول لك هذا مثل كيف بعد هذا التقرير يقال هذى الروح الان اللي فينا - 00:20:29

العقل عاجزة عن تكييفها افلا تكون عن تكليف الله وتکلیف صفاته اعجز هذا هو تطبيق المثل في جانب التكيف العقول عاجزة عن تكييفها وتحديدها اذا فلابد ان تكون عن تكييف الله وتکلیف صفاته - 00:20:50

اعجز طيب ومن وظب الروح بتلك الصفات السلبية الا يكون معطلا لوجودها ومن شبهه بالاجسام المشهودة الا يكون مشبها لها بغير غير شكلها يقول فكذلك هذا للتطبيق. فكذلك من دابا - 00:21:10

عن الله صفاتي فقد وجوده بالمعلوم والممتنع يكون جاحدا معطلا لرب العالمين ومن شبهه بغيره من المخلوقات كان مشبها ممثلا كما قلنا في الروح. يعني فالله اولى. فإذا كانت الروح مع هذه الحال مع انها غائبة عنه وعاجزة موصوفة - 00:21:36

موصومة بصفاتها والعقل عاجزة عن تكييفها وهي مبادنة لغيرها من المخلوقات والله تعالى اولى ان تكون العقول عاجزة عن تكييفه وان يكون سبحانه وتعالى ثابت بحقيقة الاثبات مستحقة لما له من الصفات - 00:22:04

هذا المثل الثاني المقصود منه تقرير عجز العبادة عن تكليف ذاته وصفاته وتقرير ان اثبات الصفات لا يستلزم المماثلة بل يكون الله مبادنا لخلقه وصفاتهم اعظم من مبادنة الروح لسائر الاجسام اعظم من مبادنة الروح - 00:22:32

هذه الروح التي هي مخلوقة مبادنة للاجسام المشهودة. ولها صفات قائمة بها والله تعالى اولى الا يلزم من اثبات الصفات مماثلة للمخلوقات وهو اولى ان يكون مع ذلك مبادنا لخلقه - 00:23:00

بل هو تعالى اعظم اعظم مبادنة لخلقه من مبادنة المخلوق للمخلوق الله اكبر قال رحمة الله وهذه الروح التي فيبني ادم قد علم العاقل اضطراب الناس فيها وامساك النصوص عن بيانك - 00:23:19

كيفيتها. عن بيان الكيفية النصوص تحدثت عن الروح؟ نعم. جاء في في القرآن في الحديث اشياء كثيرة عن الروح الله يتوفى موتها والتي لم تمت في منامها امسكتها التي قضى عليها الموت هي النفس المطمئنة والنفس الامارة - 00:23:39

نفس اللوامة صفات كلها هذى صفات لا افلا يعتبر العاقل بها عن الكلام في كيفية الله تعالى مع انا نقطع بان الروح في البدن وانها تخرج وتخرج الى السماء وانها تسل منه وقت النزع كما نطق بذلك النصوص الصحيحة. تسل من الجسد - 00:23:57

جسد الميت كما تسل الشعرة من العجينة نفس المؤمن. نعم. لا نغالى في تجريدها غلو المتفلسفة ومن وافقهم. لا نغادر في تجريدها عن الصفات غلو الفلاسفة. نعم ومن وافقهم حيث نفوا عنها الصعود والنزول والاتصال بالبدن والانفصال عنه. وتبخطوا فيها. وحيث رأوها - 00:24:21

من غير جنس البدن وصفاته عدم مماثلتها للبدن لا ينفي ان تكون هذه الصفات ثابتة لها بحسبها. الا ان يفسروا كلامهم بما يوافق النصوص فيكونون قد اخطأوا في اللفظ وانا لهم بذلك. ولا نقول انها مجرد جزء من اجزاء البدن. كما يقول المتكلمون نعم. كالدم والبخاري مثلا - 00:24:46

او صفات البدن والحياة وانها مختلفة الاجسام ومساوية لسائر الاجسام في الحد والحقيقة مختلفة ايش عندكم بدون مختلفة غير واضحة او او صفة من صفات البدن والحياة ايه. ومساوية لسائر الاجسام في الحج والحقيقة. هم - 00:25:15
هذى ما هي بموجوبة الزيادة هذى ما هي موجودة وين كل المقطع هذا ولا نقول انها مجرد جزء من اجزاء البدن. مم. كما قال الدم والبخار او يعني هو لا نقول بقول الفلسفه ولا نقول بقول المتكلمين هذا حاصل - 00:25:50

نعم ومساوية لسائر الاجساد في الحد والحقيقة كما يقول طوائف طوائف من اهل الكلام. نعم فلنتيقن ان الروح عين موجودة غير البدن. عين موجودة غير البدن. وانها ليست مماثلة له - 00:26:10

نعم. وهي موصوفة بما نطقت به النصوص حقيقة لا مجازاً كان مذهبنا في حقيقة الروح وصفاتها بين المعلولة والممثلة فكيف الظن بصفات رب العالمين واما القسمان اللذان اه انتهى الكلام في القسم الاول - 00:26:28

لا الله القسم الاول والثاني نعم القسم الثالث نعم. واما القسمان اللذان ينفيان ظاهرها اعني الذين يقولون ليس لها في الباطن مدلول هو صفة هو صفة الله تعالى قط. وان الله لا صفة له ثبوتية. بل صفاتة اما سلبية - 00:26:50

واما اضافية واما مركبة منها او يثبتون بعض الصفات السبعة او الثمانية او الخمسة عشرة او يثبتون الاحوال دون الصفات كما عرف من مذاهب المتكلمين فهو لاء قسمان. قسم يتأنلونها عينون المراد مثل قولهم استوى بمعنى استولى او بمعنى علو المكانة والقدر او بمعنى ظهور نوره - 00:27:13

العرش او بمعنى انتهاء الخلق اليه الى غير ذلك من معاني المتكلفين. وقسم يقولون الله اعلم بما اراد فيها لكننا نعلم انه لم يرد اثبات صفة خارجة عما علمنا واما القسمان هذان - 00:27:44

لانه واضح. القسمان الثالث والرابع مذهبهم وهو نفي جميعاً الاسماء والصفات اولى في جميع الصفات اونبي كثير من الاسماء كثير من الصفات ويقولون هذه النصوص كلها او اكثراها مثلاً على حسب المذاهب المختلفة - 00:28:04

هذه النصوص كلها او اكثراها لا تدل على اثبات صفات قائمة بالرب تعالى. لا تدل ولا لا يجوز ان يفهم منها ذلك فهو لاء قسمان يقول الشيخ اثنان جزء يقول هذه النصوص لا تدل على على صفات لكن - 00:28:28

يجب تفسيرها بما يناسب وما قد يقتضيه السياق. وهو لاء هم اهل التأويل الذين تقدم الكلام عافيهم والقزم الثاني يقول بل هذه النصوص تجري على ظاهرها من غير ان يكون لها مدلول - 00:28:52

يراد من العباد ان يفهموه وان يعرفوه. وهو لاء الذين يسمون المفوضة او اهل سبق اني ذكرت ان اهل التفويض واهل التأويل يتبعون جميعاً على نفي ما نفوا من الصفات كلا او بعضاً - 00:29:14

يتتفقون على النفي لكن اهل التأويل يفسرون النصوص يفسرونها التفسير استوى استولى وليد القدرة والغضب الارادة او ان او العقوبة نفسها والرحمة والمحبة يفسرونها اما بالارادة والا بالنعم وما الى ذلك - 00:29:35

واما اهل التفويض فيقولون بل هذه النصوص لا نفسيتها وهي لا يفهم لا يعلم معناها وتأويلها الا الله فلا يجب ان نتكلم بها فلنمرها الفاظاً من غير فهم لمعناها ويقول يجوز ان يخاطب الله عباده بما لا معنى له - 00:30:01

او بما لا يفهم منه شيء. او بما لا يفهمه احد. يجوز وهذه الكلمات والعبارات التعبيرية موجودة وهذا القول باطل وان كان يحلو لبعض الناس مذهب التفويض لكن قولهم هذا - 00:30:23

يتضمن ان القرآن لا يكون هدى ولا شفاء ولا بيان وان الله خاطب عباده بما لا يفهم منه شيء في الباطل لا يفهمون لها شيء. ولا ينبغي لهم ان يتفهموها - 00:30:40

لانه لا يعلم معناها الا الله هذا من قسمان الثالث والرابع من اقسام الناس في نصوص الاسماء والصفات ويبقى القسم الثالث والرابع وهم الواقفة هذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:54

فضيلة الشيخ ابي الحسن في الله طلب وفيه نفع لطلبة العلم الحاضرون عموماً او الحاضرين الحاضرين وعموماً. فبعدما فبعد ان قاربنا على الانتهاء من الفتوى الحموية نزيد ان نقرأ كتاباً في الرقائق او الزهد او اعمال القلوب - 00:31:18

كتب ابن رجب رحمه الله لعل الله ان يلين القلوب. ان شاء الله يكون خيراً ان وهذا يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليكم هل آلا الصحيح ان الاسماء مشتقة منها الصفات - 00:31:37

ام ان الصفات مشتقة منها الاسماء وكيف الرد على من قال ان الصفات تشتق منها الاسماء وجزاكم الله خيراً هذا من جهة اللغة العربية مشتبكة مشتبكة حتى كلمة مشتبكة هذا - 00:31:52

افتراضي يعني اللي مشتاق لو تجيب قماش وتفقطع منه وتفصل الثوب نقول الثوب هذا مشتق من القماش هذا اشتقاد حسي لكن الاشتقاد اللغوي اللي في عند العرب. عند النحويين ما معناه ان هذه الكلمة جاءت - [00:32:09](#)

يقولون ان المشتقات عشرة اظن عشرة والمشتقة من المشهور المشهور اظنه المشهور ان المشتق من هو المصدر ما شاء يعني يقولون الضرب هذا هو المصدر ضرب يضرب ضربا طيب بارد - [00:32:35](#)

مشتق المشتك هو ضد الجامد طالب مشتاق ولا جامد؟ لو تقول حجر حجر يابس حتى ماء مشتاق ولا ولا جامد؟ السلاح طيب ومضروب هذا مشتق وضرب يعدون مشتق الفعل واضرب هذى خمسة - [00:33:01](#)

وافعل التفضيل الان اضرب من فلان وافعل تعجب ما اضربه اسم الله نضرب والى اخره طيب هل معنى ذلك انهم جابوا الضرب وقطعوا منه ضرب لا لا هذا اصطلاح اشتقاد - [00:33:31](#)

فعندكم المشتق هو ما تضمن يعني ما دل ما كان فيه معنى المصدر وزيادة طيب الان ظارب فيه معنى الضرب في معنى الضرب وزيادة وهو من قام به الضرب وصدر عنه الضرب - [00:33:55](#)

ومضروب في معنا الضرب في معنا الضرب وزيادة من وقع عليه الضرب طيب ضرب في معنى الضرب اي في معنى ضرب وزيادة وهو الزمن زمن هذا المعنى مشتق ليس فيه واحد اشتقد - [00:34:18](#)

يعني واحد اول وبعدين جينا الثاني اصطلاح اشتقاء لكن تجدون في البحوث العقدية يعني اسماء الله اعلام ولا صفات نقول اعلام وصفات اعلام اعلام من حيث انها تدل على ذات الرب - [00:34:36](#)

وصفات من حيث ان كل اسم متضمن لصفة عزيز يدل على الذات والصفة لكن عزة هل العزة من اسماء الله فاسماوه اعلام وصفات لكن عند المعتزلة اسماء الله اعلام محضة ما تدل على معانيه - [00:35:01](#)

اسم الرسول محمد علم عالم وصفة لكن اسمك يا فلان او فلان الفلاني اسمه محمد انا مصيبة لا عالم بس قد يكون من من اسوأ الناس خلقا اسمه محمد المقصود من محمد انه علم عليه - [00:35:21](#)

الى اخر الكلام. نعم وهذا يقول احسن الله اليكم. معلوم ان القرآن ثلاثة اقسام. اه قسم يعلم الناس جميعا وقسم يعلمه العلماء. فقط قل تفسير قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه - [00:35:43](#)

تفسير تعرفه العرب من كلامها شمس اسامه العرب يعرفون هذا بدون بدون تفسيرات يعرف العرب من كلامه وتفسير وتفسير لا يعذر اه وتفسير لا يعذر احد بجهله الزكاة. اقيموا الصلوات واتوا الزكاة - [00:36:01](#)

يجب على كل مسلم ان يعرف المراد من صاته زكاة عليكم الصيام لا بد يعرف معنى الصيام تعرف العلماء في الدقائق التفسير وسائل في فيما يتعلق بالاحكام المعاملات اه يعني اه مثلا احكام النكاح والطلاق والعدد - [00:36:32](#)

اوه اشياء دقيقة استبقات وتفسير وهو الرابع نعم لا يعلم الا الله. وهي حقائق هذه الاخبار حقائق الاخبار فنحن نعلم اذا السماء انفطرت ايش معناها؟ انفطرت يعني انشقت بعد ان كانت محكمة مصممة - [00:36:57](#)

ولكن هل نعلم حقيقة هذا الانفطار ما نعلم ما نتصوره كونه هذا يوم القيمة لكن الله يعلم. نعم طبعا كان يسأل عن وقسم لا يعلم الا الله يقول هل هذا من قول التفويض - [00:37:21](#)

ان الله خاطبنا بما لا نفهم. لا ما هو بما لا نفهم خاطبنا بما لا نحيط به علما بما لا نحيط به علما فالشيء قد تعلم من جانب شف قاعدة الخامسة شفها في التدميرية انا نعلم ما اخبرنا به من وجه دون وجه. كذا - [00:37:40](#)

نعم وهذا سائل من الشبكة يقول احسن الله اليك هل يثبت للمستمع للدروس ما يثبت لمن يحضر الدرس في المسجد من غشيان الرحمة وان تحف المستمع الملائكة. والله يا اخي ما لكن يقول فضل الله واسع - [00:38:00](#)

ان شاء الله نرجو ان ذلك يكون ان شاء الله. نرجو بفضل الله واسع ولا سيما ان ان الذي يتتابع ويستمع من خلال هذا هذه الالة وهذا السبب في حكم الحاضر في حكم الحاضر من جهة التلقي. نعم. وهذا يقول شيخنا احسن الله اليك عزمت على قراءة الفتاوى الحموية - [00:38:18](#)

منفردا بعد سماع شرحكم عليها. فما الطريقة المثلث للاستفادة عند قراءتها والله يا اخي الطريق المثلث انك ان كان ما سمعته من التعليق او الشرح عندك مسجل فما يمكن ان تستعين به تستذكر يعني التعليق اللي حصل والا - 00:38:46
لا تسجل ما يشكل وتسأل عنه وتتأمل يعني مقاطع الكلام فان الكلام احيانا يصير مدموج وهو الغالب. واحيانا في تقسيم الان مثل التقسيم الاخير هذا جميل اربعة اقسام او ستة اقسام واعطانا القسم الاول الثاني الثالث الرابع هذا زين سهل لان الشيخ -

00:39:10

اه مثل الشيء المفقط نعم. وهذا يقول احسن الله اليكم انا مسافر ودخلت احد المساجد على احد الطرق. فصليت المغرب قبل اذان العشاء ثم اردت ان اصلي العشاء جمعا وقصرها فاذن المؤذن لصلاة العشاء. فكبرت وصليت العشاء فهل فعلي صحيح؟ ارجو ذلك ما قدمت مسافر - 00:39:35

ما يلزمك ان تبقى خصوصا لو كان معك غيرك صلي انت واياهم او انتظرت وصليت مع الجماعة يكون افضل لا كلها حرج عليك نعم.
وهذا يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونشهد الله على محبتكم فيه. ما الفرق بين العقيدة الواسطية والحموية والتدمرية - 00:39:55

اما العقيدة الواسطية فهي خلاصة اهل السنة والجماعة في اشهر المسائل التي افترقت فيها الامة وليس فيها تعرض للمذاهب المخالفة بتفصيل ان ما فيها اشارات كلمات فقط واما التدميرية - 00:40:18

فهي يعني محورها كما في المقدمة على التوحيد والصفات والثاني الشرع والقدر من اول وهلة يبين الشيخ مدارها وتكلم عن موضوع التوحيد والصفات يعني استغرقت ثلاثي الرسالة على الاقل او ثلاثة ارباعه - 00:40:43

كنا في الاصل الاول ثم الاصل الثاني موضوع الشرع والقدر وعرض في هذا لمذاهب الناس في اسماء الله وصفاته مذهب الفلاسفة والجهمية والمعتزلة والاشاعرة بل والباطنية وتضمنت التدميرية اصول يعني في تقرير هذا العلم علم الاسماء والصفات - 00:41:13
والرد على الخصوم اصول وقواعد عظيمة ومفيدة وعرض لكثير من المسائل التي يعني اختلف فيها المتكلمون وذكر المثلين ضرب المثل بموجودات الجنة وضرب المثل بالروح الى اخره واما الحموية فمحورها - 00:41:55

هو ذكر الادلة الذي يعني اول ذكر الادلة العقلية على ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بين لlama ما يجب اعتقاده في رب العالمين مما يجب له ويجوز عليه ويتمكن عليه - 00:42:20

يجب اعتقاده مما يجب له او يجوز عليه او يتمتنع عنه ذكر الادلة العقلية وبين ما يستلزم قوله النفا من الباطل وآذكر مسألة العلو خصها بقدر من الكلام مسألة العلو - 00:42:42

وانه قد تظافرت على اثبات صفة العلو الادلة من الكتاب والسنة والاجماع والآثار عن السلف الى اخره وذكر عاد بعد ذلك نقول عن عن بعض المصنفين في اصول الاعتقاد ان كل الذين نقلوا مذهب السلف - 00:43:02

كلهم يقررون ان مذهبهم اثبات العلو لله على سائر المخلوقات واثبات الاستواء لله تعالى على عرشه الى اخره. نعم. هذا يقول اه احسن الله اليكم اه شيخنا الفاضل قال شيخ الاسلام - 00:43:23

كل قسم عليه طائفة من اهل القبلة فهل آآ قسما الواقفة من المتأولين من اهل القبلة؟ لا من اهل القبلة ذلك عن احد من هذا عليه كثير من من الفقهاء. هل يخرجون على ها القبلة؟ يعني الكفار - 00:43:39

هذا يقول احسن الله اليك ذكر شيخ الاسلام ان الاقسام الستة كل قسم منها عليه طائفة من اهل القبلة ثم ذكر المشبهة من تلك الاقسام والمعلوم ان السلف قاطبة يقولون بکفر المشبهة حتى يقول بکفرهم لكنهم - 00:43:57

بالاجمال عدد من اهل القبلة نعم ها لا ما في شي حتى يعلن يعني ان شاء الله وهذا احسن الله اليك يقول الكرامات التي ذكرها شيخ الاسلام في الفرقان كلها صحيحة ويجب التصديق بها. ما ادرى والله عدد لي منها وعلى كل حال - 00:44:14
القاعدة معروفة. يعني من اصول اهل السنة الایمان بكرامات الاولى. هذا على سبيل الاجمال. اما ما يذكر في كتب التاريخ ويدرك في آآ الروايات والمؤلفات عن الكرامات فهذا يتوقف على الصحة. يعني منها ما هو ثابت - 00:44:31

وصحیح اه مثل ما جاء یعنی مما جاء في القرآن او جاء في احادیث صحیحة او في اخبار صحیحة اما معنی فیصبح الامر یعنی قد یکون ما یروی من من الكرامات او الخوارق آآ يمكن آآ ان یوزن بالميزان الشرعي قد یکون حقا قد - 00:44:51 - یقال انه ممکن. يمكن صحیح و منهم ما قد یقال ان هذا لا هنا لا غلط مهو بصحیح نعم. من فضلك اقلب الشریط - 00:45:17